

# الدرس الخامس والعشرون من شرح متن الورقات | الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

نستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهد الله فهو المهتد يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

اما بعد فقد بلغ بنا المقام الى موضوع التعارض والترجح وموضوع التعارض الترجح موضوع المهم يلزم تطبيقات العملية على كوجه فيه كثرة في النصوص الشرعية سواء بين نصوص الآيات او بين الآيات في - 00:00:20

ما بين بعضها بعضا او بين الاحاديث او بين الآيات والاحاديث. الآلية من ناحية عملية في الترجح محصورة في خطوات ثلاث. الخطوة الاولى الجمع. الخطوة الاولى الجهر الجمع بين النصوص. ولذا القاعدة الفقهية الاصولية المهمة التي - 00:00:50 تطبيقاتها ويكثر تردادها عند العلماء الجمع مقدم على الترجح او الاعمال اولى من الاهماles. فاعمال جميع النصوص مقدم على الاخذ في نص وترك نص اخر. فالاعمال مقدم على الاهماles - 00:01:30

والجمع بين النصين بين النصين اللذين في ظاهرهما التعارض مقدم على ان نرجح نصا عن نص لان النصوص جميعها وهي من الله عز وجل اذا الية عمل الفقيه عندما تجد تعارضا في الظاهر يتمثل في خطوات ثلاث. الخطوة الاولى ان يجمع. ان استطاع - 00:02:00

فان عسر عليه الجمع وما وجد سببلا له. يدرس امكانية النفع هذه هذا الامر الثاني من حيث الية العمل يدرس امكانية النسخ. لماذا؟ حتى ان وقبح ذهنه في التوفيق ما يصل في النتيجة الى انه منسوخ. فان يخرج ان - 00:02:40 لقوله منسوخا بدأيا وان يغلق هذا الباب ثم يأتي الان الى امكانية الجرم. اذا الية دراسة التعارض اولا ان كان بالامكان فان لم يكن بالامكان الجامع فحين اذ ندرس امكانية النسخ. ومن - 00:03:10

كما بين لك الدرس الماضي. التناقض بين الخبرين. بين النسخ والمنسوخ. فان لم يقع تناقض لا وانما وانما ايض؟ وانما الجهل وانما الجهل. والتناقض استغفر الله من هذه كلمة لان التناقض اصلا يكون في محل واحد في وقت واحد. والنسخ لا يقوم في وقت واحد - 00:03:30

لان من شرط النسخ التقدم التأخر ايضا كما تبين معنا في الدرس الماضي. اذا لا تناقض اذا لا تناقض. الكلام بانهم تعاقد كلام فيه تجاوز يعني توضيح وحسب والا معاذ الله ان توصف النصوص الشرعية بالتناقض لا تناقض - 00:04:00

الترابط ان يقود آياًيتينا ان شاء الله يأتيانا الفرق بين التناقض وبين التعارض لكننا نتعجب ونحن نتكلم عن التعارض فنقول وقد ذكرت هذا لعلي في اكثر من مناسبة ان نصوص الشرع بينها تعارض ولا يوجد بينها - 00:04:20

طماطم والتناقض اصطلاح منطقي. وليس اصطلاح اصولي. اصطلاح المناطق والاخمار لا مجال له في النصوص. اعملوا التناقض لا مجال له في ايض؟ في النصوص الشرعية. وسيأتيانا ان شاء الله او اجماعه عن التعارض والتناقض والفرق بينهما في هذا المجلس المبارك ان شاء الله. نقرأ كلام الماء تلك العادة ثم نتوسع - 00:04:40

في بعض الجنسيات ثم نعود لكلامه اه ممثلين على ما ذكره. قال المات قال امام الحرمين قال اذا تعارض النطقوان ما هو ما هو النطق؟ قال اذا تعارض اي الشيء المنطوق المنصوص. النطق المنطوق هو المنصوص. اذا تعارضوا الية مع الآية او الآية مع الحديث او -

اذا تعارض فلا يخلو اما ان يكونوا اما ان يكونوا عاميين. المتعارضان يكونوا عاميين. اما ان يكونوا عاميين او خاصين او احدهما عامة والآخر خاص. او كل واحد من هنا عاما من وجه وخاصا من وجه. فالنحو ان تعارض اما ان يكونوا خاصين واما - 00:05:40  
ان يكونوا عاميين واما ان يكونوا واحدا منهما عاما من وجه آخرا خاصة بالوجه. ثم بدأ يذكر كيف يكون التوفيق قال فان كانوا عاميين فان امكن الجمع بينهما جمع وان لم يمكن الجمع بينهما يتوقف فيها ان لم يعلم التاريخ - 00:06:20  
الى اخر كلامه. تعارض اخوان في اللغة تعارض تفاعل. والتفاعل يكون من طرفين ولذا يتشرط في التعارض يكون عندنا ايش؟  
نصين. تفاعل فيه ايش تفاعل؟ لا بد من مشاركة فالتعارض على وزن تفاؤل. وهو مأخوذ من العرض. بضم العين. تعارضنا -

من العرض وهي الناحية والجهة. فكان الكلام المتعارض يقف بعضه في عرض بعض يقف بعضه في جهة بعض وناحيته فيلمعه من النفاد الى حيث وجه. التعارض شيئاً يتقابلان فكل منهما يمنع الاخر من النفوذ من الطرف الاخر هذا يسمى التعارض. ويطلق على التمام - 00:07:20

فيقال ولد لي كذا اي اذا استقبلك في الاتجاه الذي قصدته اتجهت الى شيء تقصده سيعرض لك الطريق شيء فتقول اعرض لي كذا ولهذا سمي الله عز وجل الصحابة ايش سماه عارض. سمي الصحابة عارضا - 00:08:00  
لمنعه شعاع الشمس وحرارتها. ولذا قال سبحانه وتعالى قالوا هذا عارض منكرنا. قال ابو البقاء في كلياته عرض الشيء بالضم ناحيته ومنه الاعراب ومنه عرض الحياة الدنيا وهو حطامها. ومنه قول الله تعالى ولا - 00:08:30  
الله عرضة لايمانكم. ما معنى عرضة لايمانكم؟ اي لا تكونوا مانعاً معتبراً بينكم وبين امل البر وعمل النقوى والتعارض ايضاً يطلق على البيانات ايضاً على اعتراضات الفقهاء على بعضهم البعض في توجيهه الدالة. واحد يقول حكماً ويستدل عليه - 00:08:54  
بنقل فالفقير فالفقير يعترض على وجه الاستدلال من الحكم فهذا يسمى تعارض الفقهاء فيما بينهم. وكذلك في القضاء تعارض البيانات. فتعارض البيانات كل بينة تقابل الاخرى فتمتنع من نفوذها وتمنع القاضي من العمل بها. كما ان الحجج تتعارض - 00:09:24  
فك كل حجة تقام للآخر فتمتنع الفقيه من القول بها ان كانت لها محل في الطريق. ان كانت لها محل طيب هذا هو التعارض. هذا هو التعارض في الشر. التعارض في الاصطلاح عند الاصوليين يقربوا من هذا المعنى - 00:09:54

واذا عبر عنه الاصوليون بمعانٍ متقاربةٍ والفاصلٌ بينها مختلفٌ والمعنى بالجملة مختلفٌ كما ترى في الابهاج قال الدليلين على سبيل التمانع التعارف تقابل الدليل على سبيل التمام. وصاحب التحرير ابن همام قال اقتضاء كل من الدليلين عدا المقتضى الآخر. دليل -

بشيءٍ وافرق بشيءٍ اخر فيتمانع او يتعارضان. وعرفه الغزالى في غير كتاب من كتبه الاصول قال التعارض التناقض. قال التعارض التناقض وفي الحقيقة ان التناقض ليس هو التعارض. وكما قلت ان - 00:10:44  
انه التناقض فهذا فيه تجوز والشريعة منزهة عن ان يقع فيها تعارض. من ان يقع في تعارض وتناقض تناقض. تناقض على الراجح فالتعارض بالنسبة الى ما في اذهاننا. لا بالنسبة الى ما في حقيقة النصوص. التعارض - 00:11:04  
ثم يقرأ المجتهد كان يقع للقاضيين احدهما بريء اخر متهم لكن السبيل والادارة يقع فيه التعارض. فالسبيل لاثال الحكم للبرهنة على حكم ما هذا السبيل هذا الطريق بالاحتجاج في اثناء السير - 00:11:24

اعمال التوحيد للوصول للحكم في هذا الطريق لنفع الدلة المتعارضة. والا الشرع اثبت ركما واحدا في مسألة واحدة فالتعارض في عمل المجتهد فيما في عملية الاستنباط. التعارض في عملية الاستنباط وسؤالنا نقود - 00:11:44  
ولا سيما للشاطبي رحمة الله تعالى في المواقف انه منع التعارض وهذا في الحقيقة مذهب جماهير الاصوليين بل هو مذهب الجاهلية المعتزلة والخوارج وهو مذهب جمهور الفقهاء الحديث والمناطق وهو مذهب المحققين - 00:12:04  
من العلماء. اذا التعارض ليس هو التنامر. الان يجرنا الامر الى سرعة عن موضوع التناقض. والاشياء والامور تتضح. تناقض قضيتين

مطلقا ولا يلزم هاتين القضيتين ان تكونا في التعارض محل العمل فيه في نصوص الشريعة. والتناقض في - [00:12:24](#)  
المنطق وليس في الاصول ولا في فروع الشريعة. فالتناقض اختلاف قضيتين مطلقا بشرط توارب الايجاب والسلبي على شيء واحد.  
على الشيء الواحد يكون عندنا ايجاب وصل. اثبات كان يقال هذا المسجل ابيض اسود. هذا كلام ايش كلامي هذا؟ هذا وشو -

[00:13:04](#)

اسعار متناقض. هذا الكلام مستنار. لاني لا ارى فيه بياضة. انت ترون ترون من هنا اما هنا تصبح متعارض على هذا لكن لو كان اسبابا  
خالصا لكان الكلام متناقضا. لو كان اسودا خالصا لكان الكلام متناقا - [00:13:34](#)

مساحات او اشياء فيه ابيض فقلت هذا الكلام ممكن هذا الكلام يؤول. اذا صار في وجه للتأويل صار ايش؟ صار في تعارض نجد  
سبيل للتوفيق لكن الطعام كاصطلاح في نصوص الشرع والتناقض في امور المنطق. وهذا امر ليس من نصوص الشرع - [00:13:54](#)  
ولذا عندي علماء المنطق لا يجدون تراقبا بين القول والفعل. لكن في التعارض في يوجد بين القول والفعل يعني لو ان النبي صلى الله  
عليه وسلم قال قولنا و فعل فعلا - [00:14:14](#)

الرأي ان كل انا منها في اتجاه ويؤخذ من كل واحد منها حكم يختلف عن اخر. هذا يقع فيه لماذا؟ لأن الشرع لأن النبي صلى الله  
عليه وسلم مشروع بالتجوز عندما قلنا - [00:14:44](#)

بقوله و فعله بقوله و فعله لكن في امور عند اهل المنطق التناقض لا بين الاقوال التناقض لا يكون الا بين الاقوال الخبرية. لو ان رجل  
تمنى امر فالاوامر عنده لا يدخلها الطلاق - [00:15:04](#)

اما في الشرع يدخله التناقض. يدخلها التعارض. لأننا نأخذ من اخبار النبي من اخبار النبي حكما. ونأخذ من امره حكما ونأخذ من  
نهجه صلى الله عليه وسلم حكما فعند المناطق التناقض يكون بين قضيتين كليتين - [00:15:31](#)

سواء اه اشترطوا فيها ان يقع الابيراد فيها على ايجاب وسلب في وقت واحد على شيء واحد ومن هذا الامر نستطيع ان نوجز بنقاط  
الفرق بين التعارض والتناقض بقولنا التعارض للاصول الاصولي محله الاadle الشرعية - [00:15:54](#)

التناقض المنطقي مورده ما يقتضيه العقل. التناقض لا يكون بين الامرين ولا النهرين. ولا بين الامر والخبر. وانما يشترط ان يكون بين  
الخبرين الجمرات والتعارض يكون بين ذلك كله. بين الامرين وبين الخبر وبين الخبرين وهكذا - [00:16:16](#)

التعارض يطلق على القولين فيما بينهما. وعلى الفعل وعلى الفعلين فيما بينهما وعلى القول والفعل والتناقض لا يكون الا بين القولين.  
والتناقض لا يكون الا بين القولين الثالثي في التعارض يكون صوري. والتنافي في التناقض يكون حقيقيا. التنافس - [00:16:46](#)

يقول سوريا والتنافي في التناقض يكون اصليا. نريد ان قال الله عز وجل ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. هذا  
الاختلاف الكبير من في وهذا اخواني اعجز عجيب للقرآن - [00:17:17](#)

العقل البشرية مهما اوتيت من حكمة ومن ذكاء فان العوار يظهر في احكامها معمولين الزمن. وان العوار يظهر في نتاجها مع تداخل  
الاشياء. يعني القانونيين ليسوا اغبياء ولا بني. ما انا بقول قوانين وناس عندهم ثقافة عالية جدا. وناس يفهمون - [00:17:37](#)

وعقلاه ولكن تعترى احكامهم فساد كبير ويقع بين جبالة اظهارهم اه تناقض وتعارض عجيب. في كثير من اجراءات السلطة  
وابعد عن دين الله سبحانه وتعالى فقد يبرز شيئا له مصلحة فيه باقي الرأي - [00:18:07](#)

لكن مع تقلب الزمان وتقلب الاحداث تداخل الاحداث تظهر ان هذه المصلحة منظومة وليس هي مصلحة بحق المحققات. مرة لو  
اخذت مثلا قوانين وضعية ونظرنا الى منظار واضعيها متجردين عن الدين وحاشانا ان نكون كذلك. لكن نفرض هذا حتى يظهر العور -  
[00:18:37](#)

فيقولون مثلا الرجل ان زنى هذا له حرية ان لم يجبر مرأة البن بها هذه من حرية شخصية. هكذا يقولون هذه واحدة. ثانيا  
يقولون ان زنى الرجل على - [00:19:05](#)

فراش امرأة متزوجة فهذا اعتداء على حق زوجها. فلا يجوز له في القانون لا يجوز للرجل ان ينتهك حرمة بيت على فراش امرأة  
متزوجة. لأن هذا اعتداء على الزوج. لكن لا زلنا بها خارج بيتها من غير اجبار هذا من حرية قانون - [00:19:25](#)

حرية شخصية. هم ينظرون ان مصلحة البشرية هكذا. لكن انظروا الان الى العوام. العوام هذا القوم ننظر في نقطة ثابتة يقولون لو ان رجلا اراد ان يقتل وتحقق من القتل. وجميع - [00:19:45](#)

القوات المتحققة في حقه. فدافع عن نفسه فقتل قاتله. يقولون هذا امر لا حرج. لا يعقد القانون. هؤلاء يقولون الزوج على فراشه انه يطالب المجنى بحق يقدم له القانون والله القوانين تختلف - [00:20:05](#)

ولكن هذا الحق محصور لمن؟ لصاحب الفراش. فهذا الحق لا يقبل الميراث. لا يورث شو يعني ورق؟ يعني لا يطالب به ابنه ولا اخوه ولا ابوه. هذا حق اصل الزوج. افرضوا الان عندنا تداخل القوانين الصورة - [00:20:35](#)

رجل دخل بيته فوجد زانيا امهر منه في استعمال السلاح. جاء في على صدره يزني بها والعياذ بالله الصوت صاحب البيت اخذته الحمية اخذته الجيرة فاراد ان يقتله وتحقق الزاني بان القتل - [00:20:55](#)

دافع عن نفسه فقتل صاحب البيت. لا تفهمون لا شيء عليه. هذه المدخلات حتى عند اصحاب التجدد من الدين. وهكذا في عشرات الامثلة ولذا كانت الاية دقيقة جدا لما قال الله عز وجل ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. متى يقع الاختلاف - [00:21:19](#)

اختلاف كثير في داخل الاشياء. فالباطل له فهو والباطل عليه بريق. لكنه لا وصول له. النفس لا تبرأ به لا نأخذ الفطرة ويناقض المصلحة الحقيقية للانسان. اذا - [00:21:49](#)

الشرع في حقيقة امره من لدن حكيم خبير فلا تعارض في اوامرها ولا يتناقض ولذا كما استثنى ان التعارض انما هو فقط في طريق استخراج الحكم عند المجتهد. اما الشريعة في نفسها فهي منزهة عن وقوع التعارض - [00:22:09](#)

فضلا عن الطلاق. وكما اسلفت هذا مذهب جماهير اهل العلم. ووردوا على مسامعكم نصوصا غالبية فيها فوائد مهمة فمثلا قال الامام الشافعي فيما نقل عنه الشوكاني في ارشاد الفحول صفحة مئتين وخمسة وسبعين - [00:22:42](#)

اه لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثان الصحيح ان المتواضان ينفي ثم ما يثبته الآخر. من غير جهة الخصوص والعموم. والاجمال والتفصيل الا على وجه النفس ومن هذا النص نحسن ان نفهم لماذا مثل الماكن بالعموم الكفر - [00:23:02](#)

لا يوجد نصاب في الشريعة فيهما تعارض الا العام الخاص وعند اعمال كل نص في مكانه يزيل التعارض تكلمنا عن الا بالنص. في النسخ لا تناقض فيهم باختلاف ايش؟ اختلاف الزمن. الماتم رحمه الله ذكر التعارض هنا بعد النسخ. ذكر ربح - [00:23:32](#)  
عارض امام الحرمين العادة في الاصول ان تذكر التعارض في اخر مباحث القصور. ولو فعل لكان احسن واجود لكن هو ذكر التعارض بعد النسخ بوجود صلة بين مصر والتعارض. فالنصر عند عدم - [00:24:02](#)

النسخ عند عدم الاعمال فيلفي واحد والتعارض عند الاعمال. والتعارض عند الاعمال فيعمل بالاثنين عند التعارض ظاهري. المنفي عن الشريك. وذكر الخطيب البغدادي في كتابه الكفاية في صفحة ستمائة وستة ستمائة وسبعة اسندا - [00:24:22](#)

الى امام الائمة ابن خزيمة رحمه الله تعالى قال لا اعرف انه روی عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين بأسنانين صحيحين متضادين. قال فمن كان عنده شيء من ذلك فليأتني به فاعمل على التأليف بينهما. لا يوجد شيء اسمه - [00:24:52](#)

من اخواني من اعمل منه وآبذل وسعه في كانت التعارض بين النصوص من العلماء الطحاوي رحهم الله. الطحاوي ابدأ حياته العلمية في هذا الباب وخطب حياته العلمية في هذا الباب. فابتدأ بشرح معاني الآثار واختتم بمشكل الآثر - [00:25:22](#)

مشكلة الآثار مقبول في ستاشر مجلد. مادة مشكل الآثار ازالة التعارض بين الاحاديث الصحابة وبين الآيات والاحاديث. لذا قلت اي مثال واقرأ تجد انه يثبت. اقوال طار الطعارض. ثم يأتي بنص غالى يوفق بين نصين. واجمل نوع من الظائف توفيق - [00:25:52](#)

ان يقع التوفيق بایش؟ ان يقع التوفيق بنص. فمثلا ربنا يقول لا تدركوا الابصار. وربنا يقول وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة. الظاهر التعارض الابصار يقبلك الله. وربنا يقول جنود يوم عيد الناظرة الى ربها ناظرة. النبي يقول - [00:26:22](#)  
سترون ربكم كما ترون القمر. فالقمر يرى ولا يدرك. اليه كذلك؟ القمر ان رأيناه يدرك كل باعرف اه جرمته ضرر جرمته. ولكنه نراه. فقول النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما ترون القمر. فيه توفيق بين الآيتين. وهكذا - [00:26:42](#)

ومن بين من الف في هذا الباب ابن قتيبة. وسبب تأليفه انه رأى انمة الاعتزال واهل الضلال يقدحون في صحة الاحاديث. واورد بابا جميلا جدا في اقوام استهزأوا باحاديث فعاقبهم الله تعالى جراء استخفافهم - 00:27:12

مبشرة. ذكر بابا جميلا في هذا الامر من هناك. الامام الاصولي اه الشیخ الشنقطی رحمة الله في كتابه التراب ام اي كتاب؟ نقرأ ايات اه في اربعين يوما. في اجازة اسلامية - 00:27:32

واجازة وغلق هذا الكتاب وابدا فيه ايات ابدع من بين ان نقول ولا اريد ابتلاء بسردها لكن نقول جيدة التي فيها زيادة عما قرأتنا وبين يديه نقول كثيرة تؤكد مذهب الجمهور وترجمه - 00:28:02

وهي ان التعارض منفي عن الشريعة كلام للشاطب في المواقف فقال رحمة الله تعالى الجزء الرابع الصفحة ميتين اربعة وتسعين قال ان كل من تحقق باصول الشريعة. فادلتها اه عنده لا تتعارض. كما ان كل من حقق مناط المسائل - 00:28:29

فلا يكاد يقف على متشابه. كلامه دقيق ينحت في الجبال بعد. رحمة الله. يمشي خالص نعمل مشكلة. يقول ان كل من تحقق باصل الشريعة فادلتها عنده لا تكاد تتعارض. كما ان كل من حقق مناط المسائل فلا يكاد يقف في متشابه - 00:28:59

اجمع المسلمين على تعارضها. بحيث وجب عليهم الوقوف اي الترأس والامتنان اه بادي الرأي عن اظهار حكم الله في المسألة. هذا لا يوجد. ان المسلمين يجتمعون ويقفون ويقولون هذا ارضنا بحكم الله تعالى. هذا امر غير موجود ابدا. في الشريعة. قال بعد كلام اذا تقرر هذا - 00:29:29

فعلى الناظر في الشريعة بحسب هذه المقدمة امران. عليه ان ينتبه الى امره. احدهما ان ينظر اي الى الشريعة ان ينظر بعين الكمال. الا ينظر اليها تعارضا ان ينظر بعين الكمال وان يوقن الا تضاد بين ايات القرآن - 00:29:59

ولا فوض الاخبار النبوية ولا بين احدهما مع الآخر. فاذا ادى بابي الرأي الى ظاهر الاختلاف فواجب عليه ان يعتقد انتفاء الخلاف. لأن الله قد شهد ان اختلاف لا اختلاف فيه. فليقف وقوف السائل عن وجه الجمع او - 00:30:29 المسلم من غير اعتراض. يقف القوس الذي لا يعرف. او يسلم من غير اعتراض ولكن ينظر انظر الى الشريعة بعين الكمال. والتعارض ايضا هو موجود. في عقله. وليس في نصوص الشرع بان الله عز وجل قد نفى ان يقع خلاف في الشريعة. فريد مقدمة مهمة جدا - 00:30:59

ان ينظر الانسان الى الشريعة بعين الكمال. ولما غفل كثير من ضعاف الایمان وضعف العقول في هذه الازمنة عن شريعة كتبوا عجبا. بعضهم كان يقول آآ قصة مثلا قصة قرآن قصة موسى وغيرها. الله - 00:31:29

ذكرها من باب التحدي من باب اه ليس له وجود في الواقع. يعني ممکن يكون موسى مش موجود مثل قصاصات القصة فمن خيالي العرب فلا سجل لهم قصة يتحدى هذا قال به بعض الزنادقة في هذا الزمان. ورغم - 00:31:49 فيردها ببعضهم. وهكذا. والعجيب جدا ولم يحير ان العلم بتقدمه يبرهن على صحة ما تستشكله العقول على ظواهر النصوص. ان العلم وتقدمه يبرر على صحة ما ورد في النصوص على ظواهرها. مثلا علماء الفلك يقولوا انا لمشعون فيقول الموسعون بحق وحقيقي - 00:32:09

من قريب بعض الكفار فيما اخبرني بعض من اثق بعقله آآ فطنته دقته يقول حضرت على فضائيات بغير العربية ندوة يذكرون فيها والزمان والحركة وما شابه. قال يقولون ان الحياة في اخر امرها ستكون غير مطبوبة بامور المادة وستكون فيها - 00:32:49 خلود دائم بقواعد علمية. بقواعد علمية يعني بالاخر لكن لا يستطيع التفصيل يعني نوصل انه هذه الامور الطاقات الاشياء المنبثقة عن المادة ستتفنى المادة. وستكون في عالم اخر بقوانين اخرى. هذا اخر ما وصلوا اليه. ولذا الشرع يجيبنا عن هذا ونحن مطمئنون. يجيب الغني - 00:33:21

بل بقي والعالم والام والجاهل يجيئه من اين؟ الى اين؟ لماذا كيف؟ من اين جئنا الى اين نسير؟ لماذا خلقنا؟ وكيف بمهمة التي خلقنا من اجله. هذه الاسئلة لا توجد الا في دين. هذه اسئلة اذكي الحلق لا يستطيع الاجابة عليها - 00:33:51

بين مثلا من الاشياء العجيبة الامثلة كثيرة في الحقيقة لما ذكر ربنا ان اوهن البيوت بيت العنكبوت يجب ان تموت اقوى من الفولاذ

في ذاته قال من قريب فاراد باحث فجمع عشر الاف عنكبوت في مكان واحد. حتى يأخذ شيطان كثيرة ويفكر بالصنع منها -

00:34:11

فما وجد الا ان العنكبوتات كلها قد اكلها واحد ولم يبقى الا واحد. فيحصل في ولاية ولاية الكفار ايش؟ كالعنكبوت. وهكذا في امثلة عجيبة جدا حدثني بعض متخصصين في علم الفيزياء قال حديث النبي صلى الله عليه وسلم بينهم اربعون عاما بين دماء الكعبة وبناء - 00:34:39

قال هو على ظاهره بان السنة قديما لم تكن كالسنة حديثا وهذا امر ثابت في علومهم. اربعون وهو الامر يعمل مشكلة لبعض الفقهاء لكن الذي اريد ان اصل اليه ونبرهن عليه وانا لست في شك من امري حتى للعلوم - 00:35:09

وانا ارى ان اعجاز الشريعة في التحرير والتحرير كافي بمعرفة كل من عنده كل من عنده شيء ان كما ان هذا ان هذه الشريعة من عند الله سبحانه وتعالى اقول انا اضرب هذا حتى ابرهن على ان الواجب - 00:35:28

على كل مسلم ان ينظر الى الشريعة بعين الكمال. كما قال الشاطبي هذا الامر الاول. اما الامر الثاني قال فان قومه والكلام للشاطبي قال فان قوما قد اغفلوا ولم يمعنوا النظر حتى اختلف عليهم الفهم في القرآن - 00:35:48

فالحالوا بالاختلاف عليهم وهي الذي عاد عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من حال خارج حيث قال يقرأون القرآن ولا يجاوز حلاقيهم ولا يجاوز حناجرهم. اذا تعارض في الشريعة منفي - 00:36:08

والخوارج هم الذين كانوا يعملون شيئا ويتركون شيئا. وهؤلاء جعل النبي قراءتهم للقرآن انه لا يجاوز التعارض منسي عن اصل الشريعة وعدت الشريعة والتعارض انما هو في الظاهر في طريق مجتهد للوصول الى الحكم فحسب. نويت الى كلام الماتن قال اذا تعارض - 00:36:32

كل ما بتقارن الى الصاد من كتاب وكتاب او من كتاب وسنة او من سنة وسنة. فلا يخلو اما ان يكون او احدهما عامة والآخر خاصة فكل واحد منها امن من وجه وخاصة - 00:37:02

اكثر شيء فيه اشكال في الجمع عند العلماء نوع ثاني. الان من واجب الخصم في الوجه الثالث نحتاج الى قرائن خاصة سأل الغالب اللغة تسعه في او الاحوال التي تقترب مع كل عام من العامين مسعا. طيب نأخذ الان نأخذ - 00:37:26

يعني حالة حالة. كم حالة ذكر فان كان كان عامين فان امكان الجمع بينهما جمع. وهذا الغالب كما قلت فمثلا ثبت ان مسلما من حديث عبدالله ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:38:17

اذا بلغ الايهاب فقد طهر من حديث عبدالله بن عكيم رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب اليهم باتنفع من الميادة بإيهاب ظاهر الحديثين في التعارف - 00:38:51

ويزوج فيدل على جواز الانتفاع. والحديث الثاني لا تنتفعوا من الميادة فيدل على عدم جواز الانتفاع. لو نظرنا في الايهان فالاب في اللغة اسم ما لم يدعي القواميس بالعرب اسم لما لم يدعي. لا تنتفعوا من الميادة اي قبل تبغيه - 00:39:22

اذا دوز فهو يرتفع به ولذا قال الصناعي في سور السلام الجزء الاول صفحة اثنين وخمسين قال وهذا جمع حسن ما في خلاف لغة فالمنفي من الانتفاع بقبول الدمغ. والانتفاع يكون بعد الدمغ. وباسمه - 00:39:56

ما اخرجه المسلم من حديث زيد ابن خالد الجهني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم في خير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل ان يسألها الا اخبركم بخير الشهداء؟ الذي يأتي بشهادته قبل ان يسألها. دل الحديث بمنطقه - 00:40:22

على ان على ان من اتي بشهادة قبل ان يسأل هذه الشهادة فهو ممدوح وهو وشهادته خير خير شهادة وهو من خير الشهداء وثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم - 00:40:51

ثم الذين يرونهم ثم الذين يرونهم ثم يكون بعدهم قوم يشهدون قبل ان يستشهدوا. وفي رواية عند مسلم ثم يخلف قوما يحبون السمانة تشهدون قبل ان يستشهدوا فهذا الحديث في اخره دل على ان هؤلاء الاقوام على ان هؤلاء الاقوام يخلصون اولئك - 00:41:17

وقد ذكروا في معرض فيه درب. وليس فيه الامرین ظهر امرين ایش هذا في ولكن التوفيق بينهما ان الاول له حال والثاني له حال. من خير الشهاده الذي يؤدی شهادته قبل - [00:41:52](#)

ان لم تطلب منه هذه الشهادة هو اداتها ولم يطلب منه ان يؤدیها وهذه الشهادة تكون يقول الحق فيها مرهونا بقوله فهو يأتي ويستشهد ولا داعي لها يأتي الحلف ويأتي ليحمل نفسه شيئا من شأن اهل الديانة واهل الخير ان يحملوه وان يتبرعوا - [00:42:12](#) وتبعد عنه. فذاك الذي ادى يعلم انه ان سكت فان الحقوق تضيع. وهذا الذي فعل يفعل من اجل مجازاة الناس وقدم وقد يقعوا في شيء من عدم يقين او عدم ثبت. فذموا - [00:42:56](#)

لان الاصل في الانسان في الشهادة ان ينظر اليها بعين فيها تعظيم او وفق بعض اهل العلم قال الشهادة المفقودة في حقوق الله. كالشهادة على الطلاق والشهادة على العتق والشهادة المطلوبة الشهادة في الحقوق فيما بين الناس. من اشياء - [00:43:15](#) فاما تعارض النصوص العامة يجمع بينها وكما قلت غالب النصوص العامة في الشريعة وقع فيها تعارض اما ان اللغة تأذن برفع التعارض اما ان العامين يحمل هذا على وجه بعلاقين على شرط وذاك على وجه اخر او على شرط اخر - [00:43:46](#) او على قيد اخر فيقع الجمع بينهم. قال فان كانا عامين فان امكن الجمع بينهما جمع. وان لم يمكن الجمع بينهما اي ان لم يمكن الجمع بين النصين يتلطف فيهما. ما معنى يتوقف فيهما؟ يتوقف عن العمل بما فيهما - [00:44:12](#)

يتوقف فيهما اي يتوقف عن العمل فيما عن العمل بهما. ان لم يعلن التاريخ تاريخ كل مصر من الصين بمعنى ان ظهر لنا مرجح ان ظهر لنا مرجح عملنا به. وان لم يظهر لنا مرجح ولم نعرف التاريخ. نتوقف عن العمل حتى نقدر - [00:44:39](#) يقضي حاج في الترجيح. وسبق ان قلنا ظهر الجمع حسب ما ظهرنا الجمع. قبل ما نبذل ونجتهد في الترجيح امكانية النسخ فان وجدوا تكرير النسخ نوفر على انفسنا جهدا ووقتا وطاقة - [00:45:05](#)

النسخ نعمل الان على ایش؟ على امكانية نعمل وعلى امكانية الترجيح. من الامثلة التي استشكلها الصحابة وهو اسناد رضي الله تعالى عنه مثال الجمع بين الاخرين بملك اليمين المسألة مشكلة عند العلماء - [00:45:23](#) لان هنالك عموم ایتين اية تمنع واية تجوز. الله عز وجل يقول او ما ملكت ایمانكم بغض النظر عن عن الاخوات والله عز وجل يقول وان تجمعوا بين الاخرين وان تجمعوا بين الاخرين. ففي الاية الاولى يجوز الجمع بين الایتين بملك اليمين. والثانية تم - [00:45:46](#) الاخرين وليس الایات ملك اليمين. لو كان في ملك اليمين لاحتاجنا اية للتعارض. الى اثنان رضي الله تعالى عنه عن الجمع بين الاخرين بملك اليمين قال رضي الله تعالى عنه - [00:46:20](#)

قال احتلتها اية محمد اية الجمعة وحرمت اية ایش؟ الجنة اشار الى قوله ما ملكت واسرار الى التحرير بقوله ان تجمعوا بين اختي ذهب جماهير الفقهاء الى ان التحرير اغلب - [00:46:38](#) قالوا اعمالا لاصل مقرر عند العلماء في ان الاوضاع الفروج الاصل فيه الحرمة فلما وقعن في اشكال رجعنا الى الاصل. لما وقعن في اشكال رجعنا الى الاصل بناء على اعمال - [00:47:09](#)

الاحتياط في الخروج الفروج في العلماء هم في الحقيقة الامر اوقفوا العمل بالایتين. ورجعوا الى اصل ایش وانا اضربها اضرب هذا المثال التمثيل ولست بقصد البحث المفصل. وللسید الشنقيطي رحمه الله تعالى مبحث عجيب في هذه الاية - [00:47:31](#) بودني كلام الناسخ ايضا قال فان كانا عامين فان امكن الجمع بينهما جمع وان لم يمكن الجمع بينهما يتوقف فيهما ان لم يعلم التاريخ فان يرسخ المتقدم بالمتاخر. ان علمنا التاريخ المتاخر ينسخ - [00:48:06](#)

وكذلك في مسألة معينة يجمع بينها من مثل النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه في الصحيحين انه توضاً وغسل رجله وثبت عنه عند النسائي والبيهقي بسانيد صحيحة انه صلى الله عليه وسلم توضاً وغسل يديه وغسل رجليه وهناك نعليه ورش عليهما الماء - [00:48:29](#)

هذان الحديثان خاصة هذا في الحادثة وهذا في حاجة. وقع في تتمة الحديث قوله صلى الله عليه وسلم في الحالة الثانية الذي رش الماء على رجليه وهو مات نعليه قال هذا وضوء من لم يحدث. هذا وضوء مظلم - [00:49:06](#)

ما معنى ذلك ولم يحدث؟ يعني رجل اراد تبناً وصلى صلاة الثانية احب ان يصلی بوضوءه منفرد يتوضأ للصلاۃ  
وهو غير محدث وعالوضوء الاول فلو انه لم - 00:49:28

نباري ولن نوالی في قسم الرجالين فيكتفي بذلك. ومنهم من قال انه غسل رجليه وهما في نعليه فإذا الهدان الخاصة ان انكر الجمع  
بينهما فهذا هو الواجب والا ماذا نعمل - 00:49:48

والا نتوقف حتى تظهر قريبا. حتى تصبح قريبا من الاشياء التي وقع فيها تعارض زواج النبي صلی الله عليه وسلم بالميمونة. هل قال  
صلی الله عليه وسلم حمدا ابو حريمات النبي صلی الله عليه وسلم نهى المحرض ان ينكح او ينكح - 00:50:07

ان ينكح ان يعقد له او ان ينكح غيره. ان ينكح غيره في البخاري برقم اربعة الاف ثمان مئة واربعة وعشرين ومسلم برقم الف واربع  
مئة وعشرة من حديث ابن عباس ان النبي صلی الله عليه وسلم تزوج - 00:50:33

فالميمونة وهي محمرة هذا اشكال. ابن عباس يقول تزوج النبي ميمونة وهي محرجة. ابن عباس كان صغيرا وقد ثبت في صحيح  
الامام مسلم ورقة الف وثلاث مئة وثمانية مليون نفسها. رضي الله تعالى عنها قالت - 00:50:53

ان النبي صلی الله عليه وسلم تزوجها وهو حال ايهما ادرى بهذه الحادثة؟ ابن عباس الميمونة ميمونة، ميمونة ادرى مسألة واحدة  
تعارضا يمكن الجمع بينهما لا يمكن الجمع بينهما لكن الان بما نعمل بالقرائن الان نعمل بخبر ابن عباس ولا بخبر بالميمونة؟ معمل بخبر  
بالميمونة لماذا - 00:51:20

لانها ادرى منه في هذه الحادثة. في هذه الحادثة ميمونة رضي الله تعالى عنها ادرى من ابن عباس ابن عباس اخبروا بخبر  
عمران تخص هذا الخبر بل لا يوجد حدثا في حياتنا اهناً واماً واحداً - 00:51:54

واسعد وابسط لنفسي هذا الحدث. الم تنساه رحلة زواج النبي صلی الله عليه وسلم منها فهي ر وقت وطالقت حقيقة العمر. ويتأكد لنا  
هذا لو اردنا ان نبحث وجدنا مثلاً باسناد صحيح عند الامام الترمذی برقم ثمانمئة وواحد واربعين من حديث ابی رافع رضي الله  
تعالى عنه قال - 00:52:14

النبي صلی الله عليه وسلم وهو حلال وكنة الرسول بينهما. الرسول بين ميمونة والنبي صلی الله عليه وسلم يخبرنا انه كان صلی<sup>١</sup>  
الله عليه وسلم حلالا. فهذه قرينة زائدة تؤكّد - 00:52:40

ميمونة وان ابن عباس لم يضبط الحادثة. فانت عرض الخبرين الان بما نعمل؟ نجمع بينهم ان استطعت الجمع. ما وجدنا الجمع كما ان  
الفقراء نرجح وعلى مثل هذا اشياء كثيرة جداً. من الخبرين المتعارضين الذين وقع خلاف فيه ما بين العلماء - 00:53:00

اه ان النبي صلی الله عليه وسلم سئل عن الرجل ما يحل له من امرأته؟ فقال صلی الله عليه وسلم ما فوق الازار وهذا لفظ ابی داود.  
وجاء في لفظ المسلم قوله صلی الله عليه وسلم اسمعوا كل شيء الا النكاح. والمراد - 00:53:31

النكاح الا ايش؟ الا الله الاول قال ما فوق الانزار. والثالث فيه قال ايش؟ قال اسمعوا كل شيء. الان الاستمتاع فتحت الانزار من غير  
وجه. هل هو حلال ام حرام - 00:53:53

في تعارض بين الصين اصنعوا كل شيء للنكاح. فالاستمتاع بما تحت الانزار من غير وقت اصنعوا كل شيء الا النكاح يجوز ذلك يمنع  
ذلك وصاني متعارضات في حادثة واحدة. بعضها رجع تحريم احتياطه - 00:54:13

وكلام المالكية المشهور عندهم. وبعضهم جوز ذلك بناء على ان الحلة هو الاصل مع الزوجة لأن المنع من اجل نصيحة الانزار من اجل  
الا يكون هناك ذريعة للوطن. فالامر في سعة. هذا الحديث - 00:54:44

اذا عند التعارض بينما الصين الخاصين المجال للخلاف بين الفقهاء في الاعمال باليهما بعمل. ثم قال الباطن ذاكرا الحالة الثالثة قال  
وان كان احدهما عاما والآخر خاصا سيخصص العام بالخاص - 00:55:13

رفض خاص نسلط ايها الاخ؟ نسلط الخاص على من مثل قول الله تعالى مثلاً والسارق ايديهما. هذا عار. وقول النبي صلی الله عليه  
وسلم فيما اخرج البخاري ذا رقم ست الاف واربع مئة وسبعة. ومسلم برقم الف ستمية واربعة وثمانين من حديث عائشة -

00:55:43

قال صلى الله عليه وسلم لا تقطعوا يد سارق الا في ربع دينار فصاعدا هذا خاص خاص. فالخاص يسلطوا عليه الحق يسمع الاذان بكم ان شاء الله اذا قلنا الحالة الثالثة اخوانى لما يتعارض العام والخاص فاننا نسلط الخاصة على العام ونجعل الخاصة خاصا بالحكم الذي

ورد - 00:56:03

مختصر عليه ويبقى العام عاما في سائر الافراد. وضربنا مثلا السارق والسارقة فالسارق والسارقة من العموم قوله صلى الله عليه وسلم في الصحيحين لا تقطع يد سارق لا الا في ربع دينار فصاعدا هذه خصصت ذات العموم - 00:56:30

السرقة التي يقطع فيها اليد ما بلغت ربع دينار فاكثر. ومثله قوله صلى الله عليه وسلم فيما سقط السماء العشر وهو في الصحيحين اه خص بقوله صلى الله عليه وسلم ليس في ما دون خمسة او سق صدقة؟ فاصبح كلمة فيما هذا العموم ليس لا يراد بها العموم -

00:56:50

وانما سلطنا الخاصة على هذا النص. فاصبح الصدقة فيما بلغ خمسة او فوق. هذه الصورة الثالثة الصورة الرابعة ان يكون احدهما عاما من وجه خاصا من وجه فحينئذ نعمل بالجمع ان امكننا. ومما - 00:57:10

تذكر في الصورة التي قبلها انه لا ينظر للتاريخ كما ذكرنا في مبحث التخصيص خلافا لمذهب الحنفية بالخاص لما نسلطوا الان لا ينظر في التاريخ ولا نحتاج الى ان نعرف ان الخاص جاء بعد - 00:57:30

بعد الان ومع اعجابنا بالتاريخ مخصوص. على القول الراجح عند العلماء. الحالة الاخيرة نجمع فالجمع يحتاج الى قرائين يحتاج الى اجتهاد. يحتاج الى دقة. الصور الرابعة. يكون عندنا نص فيه عموم وخصوص - 00:57:44

يعترىه عموم من وجه خصوص من وجه وهكذا. فمن مثل مثلا قوله صلى الله عليه وسلم اذا بلغ الماء قلتين فإنه لا ينقص و قوله صلى الله عليه وسلم الماء لا ينجسه شيء - 00:58:05

الا ما غالب على ريحه وطعمه ولو نه الماء الحديث الاول خاص الكلتين عام في المتغير وغيره خاص اذا بلغ قلة الماء اذا بلغ قلتين لا يحمل النجس لا ينجس. عافي القلتين عصر خاص الكلتين عام في - 00:58:20

والحديث الثاني خاص بالتغيير عام في الكلتين وما دونهما خاص بالتغيير قال الماء لا ينجسه شيء. الا ما غالب على ريحه وطعمه ولو نه. فالان ايها يخصص الاخر؟ فهل يخصص عموم الاول بالخصوص الثاني في حكم بان ما دون القلتين ينجس وان لم يتغير هذا - 00:58:47

المذهب الشافعي ان النجاسة جاءت فيما دون القلتين اصبح الماء نجسا. سواء تغير او لم يتغير. بناء على ايش على ان منطوق الساني على ان عموم الثاني ايش خصص؟ خصص الاول - 00:59:20

عموم الاول خص عموم الاول بخصوص الثاني والملكية عكسوا. قالوا لا. ما دون القلتين هذا مفهوم مخالفة. فلا بد من التغيير في لان المنطوق اقوى من المفهوم ما دون القلتين لا يحمل اه لا ينجس - 00:59:40

مفهوم مخالفة والمال لا ينجس في الاية الا ما ورد على ريحه وطعمه هذا منطوب. فاذا الماء يبقى على طهارته حتى يتغير. فاذا اصبح تداخل بين النصوص التي هي عام الوجه خاص من وجه تعارض نصها اخر. مثل صلاة تحية المسجد في وقت الكراهة -

01:00:11

من حبس النفوس الواردة في سطحية المسجد خاصة ومن حيث الوقت عامة. نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بعد الفجر نقول لا هذا عام. عندك عموم يمنع. من حيث انها تفيض مسجد في ايش؟ في خصوص - 01:00:36

هو الاخر هذا موضع نظر عند اهل العلم. والذى ذهب اليه المحققون ان الاحاديث الخاصة التي في الصلاة التي لها سبب تقضي على النهي. لكن هذا النص اعتراه خصوصا وعلوم. خصوص من حيث مسجد عموم من حيث النصوص العامة التي فيها - 01:01:00

الوقت ومن هذا الباب قول الله تعالى والذين يتوفون منكم ويدررون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر فهو عام في الحامل وغيرها وهو خاص بالمتأوفى عنها زوجها والایة الاخرى وولاة الاحمال اجارهن ان يضعن حملهن. وهذه خاصة بالحامل عامة -

01:01:20

المتوفى عنها وايش؟ وغيرها خاصة بالحادث. فالآن عندنا امرأة مات زوجها وهي حامل فوضعت حملها. شو الغلط حملها ولدت او اسقطت مضغة مخلقة الحبل يشمل الولادة ويشمل القطعة المخلطة. لو انزلت دما لو انزلت قطعة غير مخلقة هذا ليس بحمل -

01:01:49

هذه مستحاضة وليس نفاسة الان عندنا امرأة حامل مات زوجها فوضعت حملها ماذا نقول في حقها؟ صار عندنا الاية الاولى عامة الحامل وغيرها. والذين يتوفون منكم ويذرون ازواج يتربصن بانفسهن. فالاية خاصة في المتوفى عنها زوجها. عامة في ايش؟ في الحائط وغيرها. واولئك - 01:02:19

الاحمال اجرهن ان يضعن حملهن. هاي الاية خاصة بالحامل. عامة في ايش في المتوفى عنها زوجها وغيرها حتى المطلقة عامة فصار عندنا خصوص من جهة عضو من جهة صورة واحدة - 01:02:49

تعارض فيها الخفوف والعموم في الصورة الواحدة وهي سورة المرأة التي توفي عنها زوجها وهي حامل حملها فان عملنا بالعموم الاليالينا والشهر وعشرا. وان عملنا بخصوص الاية الثانية قلنا ان تضع - 01:03:09  
حملة لذا ورد عن ابن عباس ابن علي لما سئلا رضي الله تعالى عنهم في اه حكم المرأة التي قال تعنتد بابع الاجرين. قال تعنتد لابع الاجرين. ولكن ثبت في صحيح الامام البخاري برقم ثلاثة الاف - 01:03:29

سبعين وسبعين وفي صحيح الامام مسلم برقم الف واربع مئة واربعة وثمانين من حديث سبيعة الاسلامية رضي الله تعالى عنها انها وضعت بعد وفاة زوجها بليال فافتاتها النبي صلى الله عليه وسلم ان تتزوجي. صار عندنا قرينة - 01:03:49  
بمذهب جماهير اهل العلم في ان المرأة التي تضع حملها قبل عبور الاية الاولى اربعة اشهر وعشرة. النبي افتى بايش؟ افتاتها افتاتها بالزواج. فهذا من المثال الذي يقع فيه التعارض بين العام بنواجه والخاص من وجهه. هناك شيء اخر ان تخصيص - 01:04:09  
التخصيص لا يكون دائمًا. في مثل هذه المسألة او في مثل هذه الحالة الرابعة ينبغي ان ينظر الى القرائن بقوة فمثلا النبي صلى الله عليه وسلم قال من بدل دينه فاقتلوه - 01:04:41

الذكر الثاني اليه كذلك؟ هذا عام في الذكر والثانى ولكن خاص ايش؟ خاص التبديل والنبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه الحديث الاول من بدل دينه فاقتلوه في صحيح الامام البخاري. وفي الصحيحين نهى النبي صلى الله عليه وسلم - 01:04:56  
ان تقتل النساء هذا الحديث نهى ان تقتل النساء عام بلفظه النساء. عام في الحربيات المرتدات وقع تعارض في المرأة المررتدة. هل تقتل ام لا يبقى من لا يتقي للنساء فالمررتدة لا نقتلها - 01:05:18

واذا عملنا بالعموم قوله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه فاننا نقتلها. فحينئذ ننظر في الفرائض فوجدنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل امرأة مررتدة كانت تطعن فيهم - 01:05:42

فاذما اصبح لا تقتلوا النساء ما معناه؟ المرتدات ام الحربيات؟ الحربيات. يعني ايها المسلمين يا من كنتم براءة على الجيوش في معركة وفي الفتوات ان واجهتكم النساء والصبيان فلا يجوز لكم ان تقتلواهم. ولكن المرأة ان ارتدت عن دينها وبذلت دينها فانها - 01:06:00

تقتل وهذا مذهب جماهير اهل العلم. فهذا ايضا مثل اخر على الحالة الرابعة التي يقع فيها تعارض بين العام من وجده الخاص بالوجه وكما قلنا هذه الحالة تحتاج الى اعمال القرائن والنظر فيها. لذا تكون قد اه اتينا على ما قاله - 01:06:32  
صاحب الورقات رحمة الله من التعارض ونأتي ان شاء الله في درسنا القادم في على الكلام على الاجماع ان بقي في العمر بقية وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 01:06:53  
بقي وقت خلاص - 01:07:07